

بصائر القرآن الكريم (37) وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا

أونصاري - الدكتور فريد الانصاري

فريد الأنصاري

هذا القرآن العظيم الذي هو معين لا ينضب بالخيرات والبركات والانوار للذين صدقت نياتهم وصفت سرائرهم وخلصت مقاصدهم لله الواحد القهار. اولئك هم الذين تنفتح لهم ابواب الكتاب. وتنفتح لهم بصائره التي تبصرهم حقائق الايمان يرونها رأي عين القلب كما يرون ابناءهم والاشياء المحيطة - 00:00:01

بهم. المؤمن حينما يقبل على كتاب الله جل وعلا يقرأ فيه نفسه. ويقرأ فيه حياته. ويقرأ فيه زمانه ايضا بل يقرأ في كل شيء يحدث مما يراه او يسمعه سواء مما هو واقع او مما هو متوقع او مما وقع في الزمن الماضي - 00:00:31

لان كلام الله جل وعلا قد احاط بكل الازمنة كما احاط بكل الامكنة ولهذا نقف اليوم بهذا الخصوص وبهذا المنهج الشامل الكلي الذي هو منهج القرآن نفسه نقف على ما - 00:00:51

وصلنا اليه من الايات متدبرين. قول الله جل وعلا وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيتهم. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هذه الاية - 00:01:08

العلامة التي حكم الله بها على اهل الكتاب بكل اصنافهم من اليهود والنصارى. في علاقتهم بالمسلمين العلاقة الابدية لان اهل الكتاب اذ لم يؤمنوا برسول الله عليه الصلاة والسلام سيدنا وحبيبنا سيد الاولين والآخرين محمد بن عبدالله اذ لم يؤمنوا - 00:01:32 فمعنى ذلك انهم الغوا دين الاسلام من الدين. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى هذا الكلام قديما كان المفسرون يقولون ان هذا القول هو على سبيل الاجمال لكن يراد به التفصيل يعني - 00:01:52

ان اليهود قالوا لن يدخل الجنة الا من كان يهوديا. وان النصارى قالوا لن يدخل الجنة الا من كان نصرانيا. بينما العبارة العبارة حقيقة فيها فيها اجمال واقع هذا الزمان يشهد بان المعنيين مع المقصود يعني المعنى الاجمالي والمعنى - 00:02:12

صحيح انه تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. وانهم فرق بعضهم يكفر بعضا. حتى بين النصارى فيما بين انفسهم وبين اليهود فيما بين انفسهم وبين النصارى من جهة واليهودي من جهة اخرى لكن معروف ان هناك طائفة قد مزجت بين النصرانية - 00:02:32

واليهودية وهؤلاء يعتبرون بأن اليهودية والنصرانية معا دين واحد متكاملان ويصدق عليهم هذا القول الرباني الحكيم وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. هذا الكلام نسمعه الان في وسائل الاعلام. يعني من يرى تداخل بين النصرانية - 00:02:52 واليهودية ثم بعدما جاء هذا التعقيب الالهي العظيم بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. جاء الوصف لحال الفرقة والافتراق فيما بينهم. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء - 00:03:14

وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون فالله جل وعلا حكى كل الصور الواقعة والمتوقعة في علاقة هؤلاء جميعا فيما بينهم وبين انفسهم - 00:03:36

من جهة وفيما بينهم كطرف جميعا بشتى اصنافهم وبين الاسلام والمسلمين من جهة اخرى الا ان الوقفة الان مع القول الاول وهو قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيتهم - 00:03:59

يعني حقيقة يعني هذه الحكمة الربانية العظيمة في التعبير عن الواقع والمستقبل مما لم يكن زمان رسول الله. مما لم يكن رسول الله عليه الصلاة والسلام بالشكل الذي هو عليه اليوم اي بهذا الوضوح وضوح عجيب جدا حينما تقول يعني هذا الدين - 00:04:19

لن يدخل الجنة الدين الفلاني لن يدخل الجنة معناه بشكل واضح انك تحكم عليه بالبطلان يعني انه باطل كل الحقائق فيه بطلان اباطيل وان ما عليه هو الحق وهو الحقيقة. وقالوا ليدخل الجنة الا من كان هدى او نصارى. بمعنى ان المسلمين على باطل وان دينهم - 00:04:39

باطل وانهم على الباطل لان هذا الدين مادام لا يوصل الى الجنة. فاذا ما قيمة هذا هو قلب المفاهيم وهو الذي يمارس الان عند على الاسلام والمسلمين حينما الحقائق تقلب يصبح الحق باطلا في التخيل التخيل الثقافي الاعلامي - 00:04:59 الذي يمارسونه تشويش ولتدمير معنويات المسلمين في كل مكان ولزعزعة ثقتهم بدينهم وبهذا القرآن فالحقائق الايمانية القرآنية تصبح في هذا التصوير الكاذب تصبح اباطيل وتصبح خيالاتهم التي هنا حول دينهم حقائق حقائق. اذا المسلم يكون على الباطل وغير المسلم من اليهود والنصارى يكون على الحق. هذا هو - 00:05:19

التطوير الذي يريدونه معناه اذا ان الذي على الباطل هو على شر لان الباطل شر ومنكر وسمي الشر منكرا الاصل هو الشر وسمي منكرا قلنا ان الناس ينكرونه ولا يعرفونه لندرته بين الصالحين بينما الخير يسمى - 00:05:50

معروفا ويسمى حقا فهم اذن محور الخير وهم اهل الحق وما دونهم باطل وما دونهم اهل الشر وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. حقيقي يعني تحالف بين الصهيونية اليهودية المتطرفة. وبينما يسمونه بالانجيلية ايضا - 00:06:10 المتطرفة يعني حفنة من اهل الشر يتحكمون الان ظاهرا اقول ظاهرا والا فالله جل وعلا المتحكم في الكون سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كبدي متين يتحكمون قلت في مصير الارض ظاهرة وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او - 00:06:30 نصارى قال الله جل وعلا تلك امانيتهم يعني رد جاء من عمق الغيب من عمق الغيب لانهم يكون هم على يقين بأنهم على باطل. لماذا؟ لأنهم اصلا ليسوا على دين. لأن هاد النوع بين قوسين من الايديولوجيات - 00:06:50

دينية عند اليهود والنصارى ليست ديننا. لا يتخذونها ديننا حقيقة يعبدون الله به ابدًا ليسوا اهل دين. ولذلك قال تلك امانيتهم يتبنون ذلك لو كان حقا لو حصل فالله عز وجل اجابهم بما في سرائر - 00:07:10

شي غريب يعني القرآن سبحانه الله عنده عمق عظيم جدا في زلزلة منطق الكفار. يعني كان ممكن يرد على سبيل المنطق البشري اللي بيان لنا وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى يقول لا ليس حقيقة او شي من هاد القبيل لا قال تلك امانيتهم اشياء يعني يتفوهون بها وقالوا ها الكلام وقالوا لن يدخل الجنة هذا الذي نسمعه نحن ولكن ماذا بداخلهم؟ امانيتهم ليسوا على يقين مما يقولون يتمنون. وما الاماني؟ فرقون في العربية بين الرجاء والتمني. الرجاء هو طلب - 00:07:50

الشيء المتوقع حصوله الممكن ام من التمني فهو طلب حصول الشيء الذي لا طاقة لك باحداثه وليس لك سلطة علي كقول الشاعر الا ليت الشباب يعود يوما ولن يعود فاخبره بما فعل المشيب هذا كيجيبوه نيت في النحو دال على - 00:08:10 التمني وفالبلاغة هذا هو التمني الا ليت الشباب يعود يوما التمني تلك امانيتهم يعني يعني يطلبون حصول شيء لن يحصل اطلاقا وهم على شك مريب من قولهم اذن المقاصد دياهم ليست دينية المقاصد الدنيوية دنيوية محضة - 00:08:30 هي السلطنة والسيطرة على منابع الخيرات الدنيوية في الأرض اما الدين فبالنسبة اليهم يعني لا قيمة الا على انه واجهة للتأثير واداة سحرية كعمل الساحر الذي يقلبه الحقائق ويشغل بالباطيل - 00:08:50

سيرى على الشعوب شعوبهم وشعوبنا مع الأسف بالكذب والبهتان كعمل الساحر تماما سحروا اعين الناس واسترهبوهم الحقائق حتى ان الانسان يعني يصل الى درجة من الإنشده والإنبهار بحقائقهم الباطلة الى درجة - 00:09:10 انه يخيل اليه من سحره مؤنها تسعة لهاد الدرجة يجعلك تولي تولي تراجع صورك تقول واه عنداك يكون هادشي ماشي هو هاداك غير حقيقة لأن الإعلام هادي الوظيفة ديالو وخاصة لما كيكون الإعلام عندو عمق ثقافي عمق ثقافي غير تجاري ثقافي يدمر البنية الثقافية التي عليها - 00:09:30

شوف اصرار اهل الباطل على باطلهم كيشوف المنكر راه منكر يعني الجملة اللولة يعني لما يقلب لك الحقيقة يقول لك لا هداك معروف قد تثير فيك السخرية والضحك لما يقولك لا لا هداك راه معروف هداكشي حقيقي يعني يقولك اليهود عندهم الحق في

فلسطين يعني غادي يجيك نتا فلول السخرية تقول هذا كيخربق - 00:09:50

ولكن يعاود يقولها بجدية وبقوة ويعاودها ويعاودها حتى يولي يشكك انت فراسك هذا السحر المعاصر كما سميناه قبل في حلقة سابقة سحر خطير جدا وهم يعلمون انهم على باطل. اليقين التام انهم على باطل. هي ماشي عندنا حنا لا هذا مفروغ منه. عندهم هم يعلمون انهم مستعمرون - 00:10:10

الغزاة ظالمون قتلة ما عندهم الشك فهادشي هادا ما عندهم الشك ولكن هاديك هي الفلسفة دالحياة ديالهم هاداك كيفهمو الدنيا ما تكلع ليهمش هكذا يفهم الحياة هاديك هي الحياة بالنسبة مغالبة وملي غلب شي واحد ياكلو هذا المنطق الذي عليه هذه فلسفتهم كما يعبرون اليوم براجمات - 00:10:30

ديالهم هي هادي هذا المنطق ديالهم وبالنسبة ليهم منطق طبيعي خصو يكذب ويقلب الحقائق باش ياكل بهاديك الطريقة لأن هاديك هي الثقافة التي والغرب المعاصر يعني الغرب المعاصر الآن يعني نبت من الحرام يعني الرفاهية الموجودة في اوروبا وامريكا يعني - 00:10:50

نباتت من الغزو والسطو والغصب للشعوب المستضعفة. لا اقل ولا اكثر من القرن الثامن عشر الميلادي والتاسع عشر والعشرين. ونحن الآن في مطار غير القرن الواحد بالعد الميلادي صعب تبدل ليهم الثقافة اللي عندهم مخهم قرون هادي ماشي ماشي عام وعامين وعشر سنوات قرون عاشوا بها وترباو عليها وكبروا فيها - 00:11:10

وقالو لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك الثقافة يدركون ضعف ثقافتهم وهزال منطقهم الديني منطق ديني هش ضعيف ازيد هالك لا يكاد يقوم ومع ذلك يتشبثون به لانه الوسيلة لعيشهم الوسيلة لغصهم - 00:11:30

الشعوب الأخرى ما عندهم وسيلة أخرى ما عندهم نهائيا وسيلة أخرى للإقناع. فلسفات كلها ضعيفة امام ذلك المنطق السحري الكذب الخطير ولكن قلت في باطنهم يعلمون انه لا حقيقة له بل هو باطل من الاباطيل. تلك امانيتهم. قل هاتوا برهانكم ان كنتم - 00:11:55

تحدي قرآني عجيب جدا كيف يكون هذا الدين الذي هو الدين عند الله؟ ان الدين عند الله الإسلام لا يقود الى الجنة. كيف تكون الخرافة هي التي تقود الى الجنة - 00:12:15

كيف يكون الظلم والموازين الظالمة هي التي تقود الى الجنة ابدأ يعني بمنطق العقل وبمنطق الارض وبمنطق السماء بمنطق الطبيعة وما الطبيعة الا آيات من آيات الله الميزان الذي يقوم به شأن السماوات والارض السماوات والارض والكواكب - 00:12:28

المجرات كلشي قائمة على ميزان هو العدل الإلهي في الكون موازين. كيف يمكن ان تكون هذه الموازين باطلة؟ لأن لما تقول الإسلام يعني قانون الجاذبية يعني حركة الأرض حول نفسها وحول الشمس يعني حركة الفلك هذا الإسلام الإسلام هو الخضوع الكوني - 00:12:48

لله الواحد القهار هذا هو الإسلام الاسلام هو دين الكون ماشي غير دين بنادم دين الكون والانسان فيه امام كالامام الذي يؤم الناس بالصلوات فكيف يكون هذا المنطق الكوني باطلا كيف تريد ان تقنعني بأن الشمس اذا اشرقت تبث الظلام يعني هذا الحماق؟ هذا منطقته يريد - 00:13:08

دون ان يثبت ان الشمس اذا اشرقت تبث الظلام وتنشر الظلام في الكون فمنطق متهافت كاذب لا يمكن لصاحب قصيرة ان ينخدع بي لأن المؤمن لا ينخدع بسحر السحرة بل يكشف الله له الباطل حينما وهذا القرآن له وظائف - 00:13:31

من اعناها الهداية بل هي اعلى هذه الوظائف الهداية. وما الهداية الا تبيان؟ تبيان الحق حقا وتبيان الباطل باطلا قل هاتوا برهانكم وان كنتم صادقين. فقال الحق بلى. ردا علينا اي بل لا لا لمنطقهم. ولكن من بعد ما - 00:13:51

انكشف سرائره عاد جا يبين لك نتا بعد ان كشف سرائرهم وقال تلك امانيتهم اغي توهمو وهم يعلمون انهم يتوهمون عمر بن العاص رضي الله عنه وارضاه يحكى انه حينما لقي مسيلمة الكذاب. رد عليه بمنطق نفسي. فقال له اقرأ علي - 00:14:11

من قرآنك الذي تزعم. فقرأ عليه بعض الخزعبلات وسينما الكذاب فقال له عمرو رضي الله عنه وقد كان يعني ذكيا من اذكيا العرب

ومن دهاة العرب والله اني اعلم انك تعلم - 00:14:31

اني اعلم انك تعلم انك كاذب يعني معادلة مركبة معقدة ليصف له انه يعني على علم في علم معاوية كذبة قالو ما نحتاجش زعما نقولك راك كذاب لا انت عارف انت عارف وكيحلفلو بالله والله اني اعلم عالم بأنك انت - 00:14:46

انت راك عارف بأنني انا عارف بأنك انت عارف بأنك كاتكذب يعني قطع عليه الطريق فنهاية المطاف انما الله عز وجل سبحانه لا يقارن كلامه بكلام عبده او عباده. تكلم بعبارة واحدة. قال تلك امانيههم. يعني راه ما متحققينش من داكشي اللي عندهم - 00:15:06
كيتمنوا لو كان هؤلاء المسلمون على الباطل لو لو وراه باقين فلو وسيبقون في لو هذه الى يوم القيامة ليسوا على شيء فقال الحق بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:15:26

والتعبير دائما كما ذكرنا مرارا وتكرارا مكيناش كلمة في القرآن لي محطوطة بشكل يعني يمكن ان ينوب عنها غيرها لا الفعل ينوب عن مصدر ابداء ولا المصدر ينوب عن الفعل ابداء ولا الجملة الاسمية تنوب عن الجملة الفعلية ولا العكس ايضا صحيح اطلاقا لا شيء -

00:15:45

ما يعبر الرحمان بكلمة فمعناه انه يقصدها بذاتية اش كنقصد بهادشي؟ قال بلى من اسلم وجهه لله وهو فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. كان ممكن يكون التعبير بالغ المسلمون. لا قال من اسلم؟ قال - 00:16:05

وجهه حال التعبير لآخر ديال سيدنا ابراهيم. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين يعني المقصود بالاسلام هنا يعني المعنى الوظيفي للدين ماشي الاسم العلمي ان الدين عند الله الاسلام نعم - 00:16:25

هناك راه بالتابع مقصود مية فالمية ولكن قال من اسلم ما قالش المسلمون ولا الإسلام ولا من كان مسلما بحال لخرين من كان هودا او صار يقول بلى من كان مسلما لا من اسلم الفعل وقال وجهه لان الوجه ديال الانسان هو اعز ما في الذات البشرية - 00:16:45

كتقولو يعني حمر لي وجهي فين ندير وجهي؟ دايم الوجه هو لي كيبر على القيمة الذمية يعني كتقول على مدمتي يعني القيمة الذمية د الانسان هو الوجه ديالو ومعروف هاد التعبير العام اللي كتقولوه عربي فصيح من قديم من زمان كاينة واحد الشركة في الفقه - 00:17:05

تسمى شركة الوجوه يعني وجه الإنسان له هذه القيمة. بلا من اسلم وجهه علاش؟ لأن ذاك اللي عزيز وديما هازو للسماء كتهبطو وتخضع به لله الواحد القهار حركة الركوع والسجود انما نمارس بها اخضاع الوجه واسلام الوجه لله رب العالمين لان - 00:17:25
حركة كتعبر على خضوع القلب. على خضوع القلب لله. وهذا التعبير هو دال على ان المؤمن انما هو من خضع لرب الكون يعني لي هو عندو دين دين كي عبد الله حقيقة - 00:17:46

وهذا تعبير عظيم جدا كيخلي الإنسان المؤمن كي عرف سبب النصر وسبب الهزيمة ديال الأمة. اولا حكم على اولئك الذين يزعمون ما يزعمون بأنهم لم يسلموا اوجههم لله رب العالمين. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا ونصارى. يعني اولئك اليهود والنصارى ما اسلموا. وجوههم لله رب العالمين - 00:18:02

يعني نفرضوه راه نصراني. ونفرضوه يهودي. هو عندو هاد المقولة. مقولة الايديولوجية المدمرة التي تلغي الشعوب الأخرى. هذا يعني يعني مراهش كي عبد الله معندوش الدين ماشي دين هاديك هاديك استعمارية اما الذي على دين حقيقة يعني كي عبد الله حقيقة فهو يبحث - 00:18:24

ويقصد التعرف الى الله وهاد الحقيقة ذكرناها مرارا في كتاب الله وفي سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا صدق من شخص كيما بغا يكون بودي يهودي نصراني مجوسي كيما بغا يكون اذا تحقق فعلا ان قلبه قد خاضع - 00:18:44

لله رب العالمين واخا على الغلط الله تعالى يهديه الى الحق ما يموت بإذن الله حتى يوصل وهذا التاريخ القديم والمعاصر الحي الذي نعيشه كل من قصد الله حقا تجرد لطلب الحق يصل لأن ربي تعالى مطلع على قلبه يعني ميمكنش عنده يخطر ببالك لا -

00:19:04

سوء ادب مع الله انه يخطر ببالك راه كاين مسكين واحد النصراني باغي الحق وما لقاهش ومات كافر لا يكفر لا يكون لأن واحد فتنين

ما عدناش التالت واش الله مطلع على قلبو ولا لا؟ لا يمكن الا ان يطلع على قلبه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - [00:19:24](#)
واش كتصورو بأن ربي راه سبحانه كيشوف واحد العبد راه كيقلب عليه ومخليه محن ميوصلوش هذا جهل بالله لي كيفهم هاد
الحقيقة تصور هذا ممكن يكون جهل بالله مكيعرفش الله كل من صدق الله في الطلب اللي طلب الله حقيقة واخا يكون عمرو ما سمع
عن الاسلام ولا لحظة واحدة - [00:19:43](#)

جا على ودنو الاسم ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. ولكن صادق في طلب الحق. ما عندوش اهواء. صادق في طلب الحق.
والله انه يصلب. لأنه داك اللي كيقلب راه مطلع عليه كيقدولو قلبو تيجيبو لعندو المشكلة في صدق الطلب واش ننا باغي الله حقيقة
ولا لا؟ فلو تحقق الشرط ايضا - [00:20:03](#)

طلب الله حقا فانك تصل والقرآن شاهد بهذا بشكل قاطع قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مسنى وفرادى ثم تتفكرون هذا خطاب
لسيدنا محمد كيوجهو للكفار جادلوه محنوه طيب نقطعو هاد الجدل نتمناو غير واحد - [00:20:23](#)
في القلوب ديالك صدقو الله فيها انكم بغيتو توصلو لله ان تقومو لله مثنى ان تقومو لله تجردو على الأهواء وعلى الألقاب وباغي
يكون زعيم قبيلة وباغي ايوا اذن ما باغيش الله تعالى تما تبقى في الكفر ديالك لكن حينما تريد الله حقا وتخلص في الطلب والله انك
تصل - [00:20:43](#)

ياذن الله لأن ربي من اسماءه الحسنى العدل الحكم اذا لم يكن العدل في الله ففي اي شيء تريد ان تراه؟ ابداه هو سبحانه لي نزل هاد
النور ديال العدل على العادلين من عباده. وهو الذي يحكم بين عباده وما انا بظلام للعبيد. وهاد العبارة ديال العبيد - [00:21:03](#)
فيها الكفار اليهود والنصارى كلشي ايوا ما تخیلش فبالك بأنه ممكن شي واحد دخل للنار غلط اه سبحانه الله واش هادشي يغيب على
رب العالمين؟ لا يعزب شيء سبحانه وتعالى - [00:21:23](#)

ولذلك هؤلاء الذين يقولون ما يقولون من هذه المقالات ليسوا متدينين ما عندهم غرض بالدين بلغة اخرى ما عندهم غرض وانما اللي
كيوصل ويدخل للجنة اللي يدخل للجنة اللي باغي الله هادا المعنى اللي باغي الله راك توصل للجنة بلى من اسلم - [00:21:35](#)
وجه لله وهو محسن هذا ربي كيقولك منضيعوش وكيبتحداهم ايوا يديروها هؤلاء اليهود والنصارى يديروها فلتسلم قلوبهم وليسلموا
وجوههم لله ويشوفوا اش ما يوصلوا ياذن الله. بلا من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه - [00:21:55](#)
ولا خوف عليه ولا هم يحزنون. غادي ربي تعالى لما تصفو قلوبهم لطلب الحق لمعرفة الله سيهديهم ومرشدتهم ويوصلو فنهاية المطاف
للدين الحق. ويشرح صدورهم للإسلام بلا من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربي ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون سبحانه
الله ملي كتشوف ديك المحاورات الوثائقية كتكون مسجلة في - [00:22:15](#)

تلفزيون او فبعض الاشرطة بين النصارى والمسلمين فمجادلات كتبتدا تشوف الكذب والخداع في اعينهم وعدم الصدق مطالبش
الحقيقة يعني باغي يقول لك انا قوي عليك باغي نبتلعك ناكلك صافي هذا هو المنطق ديالو ويستعمل الدين والاكاذيب ويتهمك
بالبطلان ويقلب عليك الحقائق - [00:22:40](#)

حتى يشكك فراسك كل ذلك انما هو نية في التحكم في موارد الخيرات في الأرض لا اقل ولا اكثر واستعباد الشعوب ظلما وعدوانا.
بلى من اسلم وجهه لله ومحسن فله اجره عند ربه ولخوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:23:00](#)

ولذلك هذا التعبير تحدي لبنا حتى حنا المسلمين يعني مكيقاش كونك مسلم اذن نجوت لأنه كيحي الوهم بمفهوم بما يسمى بمفهوم
المخالفة وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيتهم. قل هاتوا برهانكم وان كنتم صادقين - [00:23:19](#)
فإذا بما ان الله عز وجل رد عليهم اي ابطال دين اليهود وابطال دين النصارى كيقول الإنسان ايوا الحمد لله انا مسلم اذن هادوك قالوا
ما يدخلوا الا الجنة الا هم - [00:23:39](#)

الله ابطال دينهم اذن المسلمون يدخلون الجنة. ربي تعالى ما عطاكش هاد الجواب. جواب حكيم وجواب فيه تكليف. فيه الخدمة.
عطانا خدمة ماشي عطانا يعني الضمان لا عطانا الخدمة فقال بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن وجاد جملة - [00:23:49](#)
سمية فسياق الجملة الفعلية باش دل على الحركة الثابتة لأنه كيما يعبرو مالين البلاغة مالين النحو الجملة الفعلية كدل على التغير

والجملة الإسمية دل على فالفعل دل على الحركة من اسلم وجهه لله. قال وهو محسن هذا الجملة الاسمية. فيعني هاد اسلامك

حركتك - [00:24:09](#)

حركة ديال العباد حركة العباد ينبغي ان تكون ثابتة على منهج الإحسان الإتقان العمل الجاد والاشتغال بعبادة الله الواحد القهار.

اهؤلاء بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند - [00:24:29](#)

ربي ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فالمسلم الذي اعطي الضمان والامان انما هو من اسلم وجهه لله وهو اي اسلم لله قلبه خضع

ويشتغل وهو محسن واشتغل بمنطق ذلك الذي اعتقده وبمنطق ذلك الذي وقع - [00:24:49](#)

في قلبه وهو الإيمان كما قال الحسن البصري رحمه الله الإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل الجنة اذن بيننا وبينها مسافة وتحتاج

الى سير ولهذا هاد الجملة هادي فيها الخدمة فيها السير ما نسلم وجهه لله وهو محسن - [00:25:09](#)

خدام غادي الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة. كما في الحديث الشريف الطرف ديالو مهم جدا من خاف ادلج ومن ادلج بلاغ

المنزل اللي خاف من الله حقيقة ادلج والإدلاج في العربية القديمة هو السفر بليل - [00:25:27](#)

كتسافر بالليل يعني كتحزم الحقائق دياك وتنطلق بالسفر ليليا هذا مدلج لأنه العباد سیر الى الله العمر دياك كتخدمو كلو فطريق

الله تعالى سائر الى الله. فالذي يخاف من الله حقا وخاف مقام ربه يدلي. من خاف ادلج لأن اللي مشى بالليل كيوصل بالصباح -

[00:25:47](#)

لي مشى بالليل كيوصل الصباح وعند الصبح يحمد الصورة كما قالوا ومن ادلج بلغ المنزل التي هي الجنة الا ان سلعة الله غالية الا ان

سلعة الله الجنة. فحقيقة يعني الله تعالى وهذا هو العجيب فهاد القرآن الكريم. منطق قوي لا يحابي احدا. يعني ربي ما كيديرش

الوجهية - [00:26:07](#)

لا يحابي احدا كونوا مسلمين ولا متكونوش يعني ما شاء الله والله يا اخي تعبير ديال القرآن قوي ينزل على القلب كالزلزال يعني

ماشي راك مسلم راك وصلت لا ماشي راه رد على اليهود والنصارى والكفار اجمعين وابطالا ما هم عليه من الباطل اذن نتا عطاك

الدخول للجنة بالمجان لا بالخدمة لا - [00:26:27](#)

ابي احد ما يديرش الوجهية سبحانه وتعالى. بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

وجاء هذا المنطق بين المنطقين ديال اتحاد الكفار من اليهود والنصارى ضد الاسلام وحقائق الاسلام وديال تفرقهم ايضا على الباطل -

[00:26:47](#)

الذي جاء بعد وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء ومتلون الكتاب. كذلك قال الذين لا

يعلمون من هؤلاء الذين يدعمون؟ خلاها جملة من بينها نحن كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة -

[00:27:07](#)

فيما كانوا فيه يختلفون. هؤلاء الذين لا يعلمون من منهم اقوام اقدمون. كذلك قال الذين من قبلهم في الآية ستأتي بعد بحول الله عز

وجل الصورة نفسها من البقرة ولكن هنا التعبير فيه اجمال باش تحس بأنه ماشي نتا مسلم اذن تقول هم على باطل لن يدخل الجنة

اليهود - [00:27:27](#)

من يدخل الجنة النصارى ليست اليهود على شيء. ليست النصارى على شيء. انا على شيء. هذا انا بها طرد ابليس من السماوات. انا قال

انا خير منه. طيب اذا اهبط. فرجم بالشهب الثواقب من السماوات. ولذلك كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يكره يكره - [00:27:47](#)

وان يسمع من طارق انا كيدق عليه شي واحد الباب ما كيقولو شكون من الطارق الا قال لو انا النبي صلى الله عليه وسلم ما

كيعجبوش الحال واحد المرة شي واحد دق عليه الباب وقال من - [00:28:07](#)

قالو انا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتحلو وهو كيقولو انا انا زعما هاد انا اش مع نتا؟ ولذلك من ادب ديال المغاربة كيقولو

قريب لطيفة حقيقة يعني فإذن ما ينبغي ان تزكي نفسك. ما ينبغي ان تزكي نفسك. بل ينبغي حينما تسمع هذا الخطاب ان تبادر الى

العمل - [00:28:17](#)

اذن تعرف بأن دين الإسلام ان شاء الله بل باليقين على الحق دين الإسلام باليقين على الحق لكن انا خصني نخدم هذا معنى الكلام دين الاسلام هو الصراط المستقيم. لكن لما يتعلق الامر باننا ينبغي ان انطلق الى العمل الجواب ماشي بالكلام بالخدمة. كذلك -

00:28:36

الذين لا يعلمون لا يعلمون حقيقة الدين لا يعلمون امر الرحمان وشأن الرب العظيم يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يقولها البنت والفردة الكبد ديالو. لا اغني عنك من الله شيء - 00:28:56

كل نفس بما كسبت رهينة انا وانت كل واحد مرهون بالعمل ديالو ولهذا فعلا منطق القرآن منطق يجعل الانسان يتواضع لله. يخضع وهو تعبيره قبل بلا من اسلم وجهه لله. تواضع لله عز وجل. ولو حصل وقلت هذا المعنى عند اي - 00:29:16

شخصيا في الأرض بإذن الله يصل لأن هداك هو القرار ديال النجاة. كان يهوديا او نصرانيا او مسلما الى مسلم ربي كيزكي لو العمل ديالو لأنه صدق الى يهودي او نصراني او مجوسي يهديه الله الى الإسلام بما وقع في قلبه من صدق في خضوع القلب لله الواحد

القهار اللهم اجعلنا من الصادقين - 00:29:37

واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيد الولين والآخرين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب

العالمين. ودوما يتجدد لقاء بمشيئة الله - 00:29:57